

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } ما معنى أحد ؟ وما سبب استخدامها بدلا من واحد ؟ أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

ايضا اه ما معنى كلمة احد ولماذا لم يقل واحد قل هو الله الواحد مثلا هذان سؤالان. نعم السؤال الاول معنى كلمة احد. نعم والسؤال الاخر احد في اللغة على قسمين - [00:00:00](#)

كلمة احد. نعم قسم يستعمل لعموم ما يصح خطابه يعني لمن يعقل خاصة بالعقل. نعم فقط للعموم ليس للواحد ليس معناها واحد يعني هي تستعمل كلمة احد في هذا المعنى - [00:00:33](#)

للعقلاء ولمن يصح خطابه لكن ليس بمعنى الواحد لا وانما للعموم سواء كان واحد او اكثر. اثنين ثلاثة. مذكر او مؤنث هذا بهذا المعنى تقع هي بعد النفي بعد النفي بعد النهي بعد الاستفهام بعد الشرط هذه مواطن لهذا المعنى - [00:01:01](#)

يعني اذا وقعت كلمة احد بعد النفي ما جاءني او ما رأيت من احد او بعد الاستفهام هل يراكم من احد او بعد ان بعد النهي لا يلتفت منكم من احد او بعد الشرط وان احد من المشركين استجارك. بعد هذه المواطن يعني - [00:01:25](#)

بعد غير الموجب هذه تعني عموم العقلاء عموم ما يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى قال فما منكم من احد عنه حاجزين قال احد لكن اخبر بالجمع - [00:01:46](#)

لا يراد بها في هذا الاستعمال ليس بالضرورة ان يكون بمعنى واحد. سواء واحد او اكثر. مذكر او مؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء. من يا نساء النبي لستن كاحد - [00:02:06](#)

وذكر قبل كم حلقة كان هنالك حقيقة سؤال آ اذكر جاء للبرنامج بانه لماذا قال لستن كاحد؟ يعني مثل لماذا لم يقل كاحدى؟ لا هنا كلمة احد بهذا الاستعمال يعني بعد النفي بعد النهي - [00:02:26](#)

بعد الاستفهام بعد الشر بعد غير الموجب لا تعني واحدة وانما عموم ما يصح خطابه للعقلاء خاصة بالمعقلاء ولمن يخاطب سواء كان واحد ام اكثر مذكر مؤنث هذا معنى المعنى الاخر اذا هي لها استعمالان في يعني - [00:02:47](#)

المعنى الاخر ان تكون بمعنى واحد استعمالان استعمال لعموم من يعقل. الخطاب عموميا يعقل او الكلام على عموميا يعقل واحدة او اكثر الاستعمال الثاني لا ان تكون بمعنى واحد نعم - [00:03:14](#)

هذه كلمة هذه الثانية اذا كانت جاءت للاثبات يعني في كلام مثبت ليست مضافة ولا مبين بمن واحد وهي خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره معناها واحد هي - [00:03:37](#)

اذا هي استعمالين استعمال تكون بمعنى واحد واستعمال اخر لا تكون بمعنى واحد وانما عموم. سواء واحد ام اكثر هذا اللي معناها واحد اذا كانت غير مضافة لاحدكما احدهم احد - [00:04:01](#)

اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من احد من كذا احد من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحانه الله. لم ترد في اللغة يعني لما تقول لا يمكن ان تقول - [00:04:22](#)

جاء احد او رجل احد لا يمكن ان تقول رجل احد لا يمكن خاصة بالله في هذا المعنى واما ان تضاف فتكون بحسب المضاف اليه اما احدكما فيسقي ايجوز اما احدكما فيسقي ربه خمر - [00:04:38](#)

او حتى بعد مع الاعداد احد عشر احد وعشرون. نعم. ممكن. لكن اذا لم ترد بالاعداد الاحد عشر احد وعشرون واحد وثلاثون او لم ترد

مضافة يعني مثل احدهما اذا وجدت مضافة بحسب ما تضاف اليه. واحد مما تضاف اليه. نعم - [00:04:56](#)
ما عدا هذا هي تكون خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره ومعناها واحد قل الله احد معناه واحد هنا يأتي السؤال الثاني الذي
تفضلت به. نعم وهو اذا لماذا لم - [00:05:18](#)

يقول واحد اذا كان هي معناها في الصورة وفي الاستعمال جعلت استعمال احد هنا انسب من واحد مثلا اولا كلمة احد خاصة
بالعقلاء بزوي العلم لا تستعمل لغيرها كلمة احد - [00:05:37](#)

يعني كلمة واحد لا كلمة واحد للعاقل وغير العاقل. كتاب واحد حيوان واحد اي شيء ممكن. لكن احد لا احد خاصة عقلاء يعني مثلا اذا
تسأل هل في الدار احد؟ مثلا لو سألت هل في الدار احد - [00:06:14](#)

اذا لم يكن فيها يعني واحد انسان عاقل عالم اذا لم يكن فيها لا وان كان فيها مثلا حيوانات دابة او ثور لا لا يصح ان تقول نعم كلمة
اخذ اذا هي - [00:06:34](#)

خاصة بمن يعقل فاذا لما قال قل هو الله احد ماذا افاد؟ واحد واحد ليس نعم واحد تدل على واحد لكن ليست خاصة بمن يعقل اذا
هنا اولا لما استعمال كلمة احد - [00:06:54](#)

على انه حي عالم واحد من يعقل وهذا ينبغي ان يكون حي لذوي العلم وواحد معناها واحد وعالم يصح خطابه عند عقل يعني مو كل
حي لان الحي الحيوان حي - [00:07:12](#)

احياء يعني كثيرة. لكن لا يعني احد كلمة احد الان جمعت حي عالم واحد لو قال واحد ما تؤدي هذه المعاني المسألة الثانية هو قال
بعدها الله الصمد هكذا قال بعدها اي المقصود بالحوائج الذي يقصد - [00:07:30](#)

المقصود لازم يكون عالم بمن يقصده انت لما تطلب من واحد حاجة غير هو المفروض هو يعلم ماذا تريد منه اذا هي انسب بما بعدها.
لان بعدها الله الصمد والصمد هو المقصود في الحوائج. وهذا ينبغي ان يكون عالم - [00:07:56](#)

بانه واحد يطلب منا شيء يجيبه. اذا لو قال واحد هي لا تدل على هذا الامر على هذا الامر الثالث هو قال بعد ان قال لم يلد ولم
يولد - [00:08:18](#)

اعادة في الصورة. طيب والولادة من صفات الاحياء ولا لا؟ نعم. كيف يعني المفروض يعني؟ فاذا هذه كلمة احد انسب من كل ناحية
من ناحية انها تدل على انه حي - [00:08:29](#)

عالم واحد وانه ذكر الصمد والصمد يعني ينبغي ان يكون عالما بمن يطلب منه ثم قال لم يلد ولم يولد وهذه من صفات الاحياء اذا
نأتي من كل ناحية هي انسب. هذا واحد - [00:08:48](#)

السبب الاخر انه القرآن انت تقول لي زين القرآن هو استعمال كلمة واحد لله. قال تعالى المتفرقون خيرا الله الواحد القهار. وما من اله
الا اله واحد لا تقولوا يعني - [00:09:07](#)

فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد نقول نعم واستعمل كلمة واحد لكن في غير هذا المقام. استعمالها في
مقام نفي التعدد في مقام مثلا - [00:09:23](#)

آ الآتين والثلاثة عندما يذكر هذه المناسبة معها كلمة واحد عندما يقولون بالتعدد هو لا يقول واحد قال لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد بمقابل الثلاثة واحد اثنين ثلاثة - [00:09:39](#)

اذا كل استعمال هو انسب في مكانه. نعم. كلمة واحد في مكان وكلمة احد فيما كان. هذا امر الامر الاخر الواحد يدخل في الاحد هو
الاحد من معانيه الواحد من معانيه الاحد هو الواحد. نعم. اذا هو يدخل فيه - [00:10:02](#)

لكن الاحد ما يدخل في الواحد لان الواحد الواحد والزيادة زيادة كون حي عالم وهكذا واحد وزيادة فكلمة واحد تدخل في
الاحد يعني هو يغني كلمة احد خلاص اغنت عنها - [00:10:26](#)

لكن كلمة احد ما تدخل بالواحد كلمة احد اعم اشمل تشمل الواحد وزيادة. نعم. اذا هي اعم منها. اذا استعمال ما هو اعم وانسب هنالك
امر اخر في اللغة اذا قلنا فلان - [00:10:47](#)

لا لا يقاومه واحد ممكن تقول بل يقاومه اثنان لكن يقاومه اثنان بخلاف لو لو قلت لا يقاومه احد لا يصح ان تقول لا يقاوم بل يقاومه اثنان. لان كلمة احد - 00:11:08

تشمل واعم كما ذكرنا سابقا الامر الاخر يعني من حيث البناء اللغوي كلمة احد على وزن فعل مثل بطل وحسن هذه صفة مشبهة وواحد على زنة اسم الفاعل والصفة المشبهة في قواعدها يعني في اللغة - 00:11:29

اثبت من اثبت وادوم من اسم الفاعل الواحد قد تزول وحدانيته كان واحد يقول كنت واحدا فصرنا اثنين كنت واحد فصرنا جماعة اذا لم يكن له نظير يبقى على حاله. هذا الواحد تزول احد لا احد - 00:11:59

اثبت بان الصفة المشبهة اثبت وهي انسب مع قوله لم يلد ولم يولد. نعم. اللي دالة على الوحدانية التي لا تزول اذا كلمة احد هنا انسب من عدة جهات كونها هي على الصفة المشبهة الدالة على الثبوت - 00:12:25

ولقوله فيما بعد لم يلد ولم يولد اذا لا تزل هذه الوحدانية فاذا ايضا هي انسب. والملاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى جاء بالوصفين مرة يذكر عن نفسه انه واحد يعني على زنة اسم الفاعل - 00:12:43

ومرة يقول هو احد وهذا شئنا في كثير من صفات الكمال لله مرة يقول عن نفسه غفار مرة يقول غفور مرة يقول عالم مرة يقول عليم جمع الصفات هذه الصفات الثابتة والمتجددة كلها هي تدل على الوحدانية - 00:13:02

لله سبحانه وتعالى لا هنالك حقيقة امر اخر. نعم. يعني نحن نشير اليه كلمة احد الملاحظ يعني اهل دراسات الحديثة الدراسات الحديثة اثبتت ان كلمة احد اقدم من كلمة واحد - 00:13:24

يعني كلمة واحد لم تكن موجودة في اللغات السامية اللي كانت موجودة كلمة احد بعدين جاءت كلمة واحد فكلمة احد كانت تستعمل بمعنى واحد وبمعنى الاول كلمة احد في اللغات - 00:13:49

يعني في اللغة لاحظ لاحظ فاستعملها على انه لحظة. القديم لانه لم يلد ولم يولد. فناسب بين قدم اللفظة والمقام الذي ذكره اقدم تستعمل لفظة التي هي اقدم الذي يعني قدم اللفظة - 00:14:13

والدلالة على المقام الذي يدل على انه لم يلد ولم يولد تناسب بينهما فاختر الكلمة القدمى كلمة واحد حديثة تعتبر لها تختار الكلمة القديمة مناسبة للمقام لله القديم ليس الحادث - 00:14:36

اذا هي من كل ناحية آآ يعني انسب ثم هنالك حقيقة مسألة يعني لاحظوا انه لما قال قل هو الله يعني فسر الظمير باسمه العلم. الله لم يذكر اسما اخر - 00:14:55

لم يقل هو الرحمن. لم يقل هو الرزاق. من اسمائه الحسنى جاء باسمه العلم حتى يفصح عن ذاته حتى يعني يفصح عن ذاته التي الذي ليس له شريك ولا يدعي احد الشرك فيه - 00:15:13

فجاء به حتى يعني حتى يفصح عن ذاته التي لم يشرك فيها احد غيره سبحانه وتعالى مساكم الله خير فضيلة الاستاذ دكتور مكاملة من الاخ محمد من ابو ظبي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه تحية لك وللدكتور فاضل سيدي. الله يحييك يا اخي. اه يعود اسأل عن - 00:15:28

كلمة احد مرة اخرى. نعم. اه ذكر الدكتور انه لفظ كلمة احد يعني لم تكن مضافة فهي خاصة بلفظ الجلالة آآ وثم عادت في الاسباب الاخرى الموجبة لكلمة احد عن واحد قال لا يجاريه احد وهل جاء احد - 00:15:48

للدلال على العاقل وليس للدلالة على صورة الجلالة يعني اريد توضيح اه ما الفرق يعني هون لم تكن مضافة لا يجاريه احد او هل جاء من احد نعم. وهي تدل على العاقل ولا تدل على لفظ الجلالة. نعم. نعم. اتفضل للمسألة. نعم. احنا قلنا اذا وقعت - 00:16:04

بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط او غير الموجب هكذا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي لا يلتفت منكم احد او الاستفهام هل يراكم من احد او الشرط - 00:16:25

او غير الموجب هذه ليست مختصة بالعاقل لكن ليس معناها واحد وانما لحم من يعقل. نعم فان كانت مثبتة مثبتة غير مضافة لاحظ ولا مبين بمنه نحن اذا عندنا مسألتين احنا ذكرنا - 00:16:49

الاولى انه اذا كانت مسبوقه بنفي او نهي او استفهام او شرط او غير موجب هذه امور هذه ليست بمعنى واحد وانما خاصة بالعقلاء
ومن يصح خطابه سواء كان واحد - [00:17:13](#)
او اكثر. نعم. فما منكم من احد عنه حاجزين لستن كاحد من النساء اذا كان مثبت. لاحظ يعني هذا شيء اخر. احنا الحكم. اذا كان
مثبتا. نعم من غير اضافة - [00:17:37](#)
ولا تبين بمن فهي خاصة بالله تعالى هكذا نحن اذا كان الكلام مثبتا غير مضافة مو مثل ان اما احكما فيسقي ربه خمرا ولا بمن يعني
جاء احد من المارة او كذا - [00:17:54](#)
فهي خاصة بالله تعالى لا تقال لغيره - [00:18:10](#)